بين فصاحة هولاند وأوراق ديمستورا... ماذا سيقول أوباما لملك «آل سعود»؟

فراس عزيز ديب- فرنسا

يُقال «قلْ لي من تعاشر أقل لكَ من أنت»، أما في السياسة فـ«قل لي من تحالف أقل لك من أنت».

في آذار الماضي عندما أدلى «بنيامين نتنياهو» بخطابه أمام الكونغرس الأميركي ليرسخ ما سميناه يومها «المحور الرافض للاتفاق النووي الإيراني»، قلنا إن نتنياهو لم يكن ينقصه إلا دشداشة «سعود الفيصل» و«شماخ» وزير الخارجية الإماراتي «المحنك جداً»، باعتبار أنه كان أشبه بناطق باسمهم.

منذ أيام وجد فرانسوا هولاند في اجتماع السفراء الفرنسيين السنوي فرصةً ليدلو بدلوه من جديد فيما يخص «الأزمة السورية» بعد أن كاد الغبار يكسوه ليصبح رئيساً مع وقف التنفيذ، لدرجة بات فيها بعض الفرنسيين يسخرون من كونهم يقرؤون عنّ المشاكل المتفاقمة بين زعيمة حزب الجبهة الوطنية؛ ماريان لوبان» ووالدها أكثر مما يقرؤون عن إنجازات هولاند ومواقفه كرئيس.

حال هولاند في خطابه حاكى حال نتنياهو، مع فارق أنه لم يكن حتى بحاجة لدشداشة «عادل الجبير» لنميز بين التصريحين، وكأن كلاهما قرأ من نفس الكراس قبل أن يخرج ليدلي بتصريحاته.

بعد تكراره للعبارات والاتهامات «المملة» بأن الرئيس الأسد استخدم السلاح الكيميائي ضد شعبه، وأن وجوده يغذي التطرف استخدم هولاند مصطلح «التحييد neutralisation» لإيجاد الحل.

هذا المصطلح بالتحديد يشبه لحدٍ بعيدٍ مصطلح «محاربة الفساد» في سورية، بمعنى آخر هو مصطلح «حمال أوجه»؛ ففي سورية من هم جزء من الفساد ومعاناة المواطن يخرجون ليحاضروا بنا في «الحرب على الفساد»، أما فرانسوا هولاند فتحدث عن «التحييد» لكنه لم يحدد لنا الطريقة التي سيتم بها هذا «التحييد».

إذا أخذنا المصطلح بنية حسنة بمعنى (تحييده ـ وضعه جانباً)، فلماذا تحدث عن «تحييدَ شخصٍ» وليس عن «تحييد النظام» كما درجت العادة؟! أم إن هولاند أراد من استخدام هذا المصطلح معطوفاً فقط على شخص ماهو أبعد من التحييد السياسي، بمعنى آخر:

هل أن تحالفات هولاند مع القادمين من خارج التاريخ، المنطلقة من مصالح شخصية ضيقة مرتكزة على ماض استعماري بغيضَ، جعلته يستنسخ أسلوبهم بـ«التحييد» مع من يخالفونهم، كما فعل يوماً شيخ الفتنة القرضاوي عندما دعا لـ«تصفية القذافي»؟!

دخل هولاند المرحلة الحاسمة من سنوات حكمه، تحديداً أنه وإن نجا «بمعجزة» في انتخابات ٢٠١٣، لكنَ بالتأكيد فإن الانتخابات التشريعية لأيبدو أنها ستحمل لحزبه الأغلبية البرلمانية التي يتمتع بها، هذا مايفكر به منذ الآن وسط تدني شعبيته لدرجات «مضحكة"؛ فإن هزم سيخرج من الحياة السياسية، وإن نجًا سيكمل حياته السياسية على طريقة «التعايش» (بين الرئيس ورئيس وزراء من أغلبيتين مختلفتين).

حتى لو كنا متأكدين أن كلا الطرفين في النهاية لا يختلفان، وهما واحد في الضياع السياسي تحديداً بما يتعلق بما يجري في سورية، لكن المطلعين يدركون السياسة الكيدية التي يتم اعتمادها بين الأغلبيتين في مثل هذه الحالات، تلك السياسة التي تحجم الرئيس في السياسة الخارجية وتعيق الحكومة في السياسة الداخلية. وعليه لايبدو أن حالة الضياع التي تعيشها السياسة الفرنسية هي نقطة عرضية، حتى التذكير بالماضي الاستعماري بات مثيراً للشفقة، تحديداً أن الماضي الاستعماري في أحد أوجهه «مصدر قوة»، فأي قوة يحملها هولاند وغيره وهم امتنعوا حتى عن بيع حاملة المروحيات «ميسترال» لروسيا لأن الأميركيين وبعد تطورات أوكرانيا طالبوهم بوقف الصفقة؟

المثال الفرنسي هو حلقة من حلقات الضياع التي يعيشها جميع المأزومين في المنطقة، باعتبار أن الأميركي لم يتخذ بعد قراره، فهل أن الأميركي سيتخذ قراره بعد زيارة ملك «آل سعود» لواشنطن يوم الجمعة القادم ليرفع الديمقراطيون عن كاهلهم أعباء التوترات في المنطقة قبل الدخول في معمعة الانتخابات؟ أم إن كلام المتحدث باسم الخارجية الأميركية «جون كيربي» الداعم لرئيس الحكومة اللبنانية، والمؤيد لإجراء تحقيقات بأحداث العنف التي ضربت لبنان هو رسالة بأن على الجميع أن يشد الأحزمة والتجهيز لفتح ساحة فوضى جديدة؟!

لم يكن مايجري في لبنان غريباً، أو بالأصح قد يبدو أن مايجري في لبنان ماهو إلا استكمال لما يجري في المنطقة، أما أسباب التأخير فكثيرةٌ، أهمها هو إخفاق اعتماد نظرية استنزاف «حزب الله» حتى النهاية قبل إشغاله في الداخل. عادت نظرية «الشعب يريد» إلى الواجهة بعد أن كاد الجميع ينساها ملتهياً بمشاهد الخراب والدمار والضحايا التي لاتفارق المنطقة، لكن هذا الأمر لم يكن كافياً لتوعية الشعوب. يبدو أن الملك السعودي سيتبلغ خلال زيارته أحد أمرين:

الأول: أن الأمور ستبقى على ماهي عليه، وأن الولايات المتحدة مستمرة في سياستها «التائهة أساساً» في المنطقة من منطلق التعامل مع حلفائها بسياسة العصا والجزرة لكن هذا الأمر يتطلب من أوباما تقديم ضمانات لهم في اليمن وسورية والعراق، وهو ما لايبدو أنه قادر عليه وفق المعطيات ووفق عامل الوقت.

الثاني: أن الأمور انتهت – وهي الدخول رسمياً بربع الساعة الأخيرة التي تحدث عنها السيد الرئيس في حديثه للمنار – وعليه على الجميع أن يقبل بالأمر الواقع، تحديداً فالنتائج الكارثية لرافضي الانعطاف باتت أدواتها جاهزة، فتركيا لسنا بحاجة للإطالة عما تعانيه مهما حاول الإعلام الإخواني تجميل الصورة ومايمكن أن تتطور إليه الأمور فيها، أما مملكة «آل سعود» فإن كانت ورطة اليمن حتى الآن لم تستطع الخروج منها فماذا لو انفجر الوضع في لبنان أكثر من ذلك وكرر حزب الله «٧ أيار» أوسع مع التسلح هذه المرة بالمد الشعبي المقارب للانفجار مما آلت إليه الأوضاع هناك، فهل سيسمح «آل سعود» لأنفسهم بخسارة ملعبٍ آخر؟! يبدو هذا الاحتمال أقوى لأن يأخذ مكانه في التنفيذ تحديداً أنها ترافقت مع الكشف عما يمكن تسميتها خريطة ديمستورا للحل في سورية، فهل هي أوراق عمل قابلة للتطبيق أم إنها مجرد تقطيع للوقت؟!

ربما بعد ماتم نشره عن خطة ديمستورا، لو سألنا ديمستورا نفسه ماهي إستراتيجيتك للحل، لصمت مستغرباً عن أي حل نتحدث... ما زالت الولايات المتحدة تبيع المعارضة وداعميها الوهم، وما زال ديمستورا يشتري الوقت من الجميع، بينما أهم تنظيمين من التنظيمات الإرهابية يشنان هجومين على مطارين عسكريين هما «أبو الظهور» و«كويرس» بصورة متزامنة، هل هي مصادفة؟! أم تأكيد لما قاله الجولاني يوماً بأن الخلاف بيّن «النصرة» و«داعش» هو مجرد خلاف (العائلة الواحدة)؟

تبدو ورقتا عمل ديمستورا كأنهما بحاجة لمجلدات عمل، وليتحقق مايريده ديمستورا ربما سننتظر عقوداً، لكن أخطر ما «يكرره» ديمستورا في مقترحاته هو فكرة تشكيل «مجلس عسكري» بعد اتفاق اللجان المنبثقة عن جميع الأطراف. هي بطريقة غير مباشرة دعوة لحل الجيش السوري على الطريقة العراقية، حتى كذبة «المحافظة على المؤسسات» التي يدعيها الغرب هي كذبةٌ كبيرة، إذ كيف سيتم تشكيل «مجلس عسكري» يعطي الأوامر للجيش الحالي؟ فعندما نتحدث عن جيش فإننا نتحدث عن «عقيدة قتالية»، فلنتخيل معاً أن «عبد الجبار العكيدي» الذي قال يوماً أن «الإخوة في تنظيم الدولة نلتقيهم وهم حلفاء» هو أحد أعضاء هذا المجلس العسكري، فعن أي عقيدة قتالية سيدافع؟

لايوجد حل يرضي الجميع، ولا يمكن للمنطقة أن تنجو دون أن يرضى الجميع، من هنا تبدو أوراق ديمستورا مجرد شراء للوقت تريده الولايات المتحدة حتى تتحدد الوجهة النهائية لطموحاتها والتي لايبدو أنها ستطول، تحديداً أن الديمقراطيين يريدون دخول معمعة التحضير للانتخابات من دون تشويش للأزمات الخارجية.

لذلك هم لايعارضون ضمنياً المساعي الروسية التي قد لاتتوافق مع الكثير من طروحات ديمستورا، ويتركون أوراق المبعوث الدولي كاحتياط لما هو قادم، تحديداً أن سياسة «تفقير» سورية من الطاقات البشرية والعلمية مستمرة، والهدف البعيد لكل مايجري هو استمرار جعل هذه المنطقة مغناطيس جذب لكل الراغبين في الجهاد حول العالم، وإن كانت نواتج الحل تضييق مساحة هذا الإرهاب دون إنهائه، إلا إن كنا نصدق أن الدول الأوروبية هي جمعيات خيرية. هذا دون أن ننسى عملية غسل الدماغ ومسح التاريخ الجارية في المنطقة والتي تجعلنا نعد العدة لحروب قادمة طويلة من نوعٍ مختلف، ألم يحك عن قيام حماس بتبديل اسمّ مدرسة «غسانّ كنفاني» لمدرسة «مرمرة». لاندري، قد يحمل مطار غزة بعد سنوات بعد إتمام الهدنة المنتظرة اسم مطار « سليمان شاه» مثلاً، ما المشكلة؟ لا مشكلة تحديداً إن عدنا لمأزق هولاند ومن لفّ لفه... قل لي من تحالف أقل لك من أنت...

بتحريض تركي تمهيداً لـ«التقسيم».. «أحرار الشام» تفشل للمرة الثانية وقفاً لإطلاق النار في الزبداني وقرى بريف إدلب

أبو القاسم لـ«الوطن»: الحركة تريد إفراغ الفوعة وكفريا بشكل كامل تمهيداً لـ«دولة الشمال»

الوطن

للمرة الثانية على التوالي خلال ١٥ يوماً تنقلب «حركة أحرار الشام الإسلامية» السلفية ذات الجذور القاعدية على اتفاق وقف إطلاق النار في قرى بريفي دمشق وإدلب، وهذه المرة بتحريض من حكومة «العدالة والتنمية» التركية، بإضافة شرط جديد لم يتضمنه الاتفاق ويتمثل «بإخلاء قريتي الفوعة وكفريا بالكامل» من السكان قبل الانسحاب من مدينة الزبداني، وذلك تمهيدا لمشروع تقسيم سورية الذي تسعى إليه حكومة أردوغان.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الأمين العام لحزب التضامن محمد أبو القاسم الذي تقدم حزبه بالمبادرة في المرة الأولى لإنهاء أزمة الزبداني «في الساعة السادسة من صباح يوم الخميس الماضي بدأ تطبيق اتفاق وقف إطلاق نار في كل من الزبداني والفوعا وكفريا على أن يستمر حتى الساعة السادسة صباحاً من يوم السبت وذلك بعد مفاوضات مع الحركة».

وأوضح أبو القاسم أن الاتفاق يتضمن أن يتم في اليوم الأول إخراج جرحى مسلحي الزبداني إلى إدلب، وإخراج المصابين من الفوعا وكفريا إلى اللاذقية حيث كان المشفى الوطني في اللاذقية بانتظارهم، على أن يتم في اليوم الثاني إخراج من يود من المسنين والنساء والأطفال من الفوعة وكفريا والمسلحين بالكامل من الزبداني».

وذكر أبو القاسم، أن ملامح الفشل بدأت تظهر من الساعة الثانية من ظهر يوم الجمعة، وتأكد الفشل في الساعة العاشرة ليلا من اليوم ذاته، مع إلغاء الجلسة الثانية من المفاوضات والمتفق عليها مساء الجمعة».

وأضاف «صباح السبت تم خرق الاتفاق من قبل أحرار الشام بقصف الفوعة وكفريا، الأمر الذي ردت عليه القوات الحكومية بقصف الزبداني ومضايا وبقين في الساعة السادسة وعشر دقائق».

وكشف الأمين العام لحزب التضامن أن أحد أسباب انهيار وقف إطلاق النار هو أن «أحرار الشام انقلبت على الاتفاق وباتت تريد إفراغ قريتي الفوعة وكفريا من سكانها بشكل كامل»، معتبراً أن هذا الانقلاب جاء «بتحريض من تركيا تمهيدا لإنشاء الدولة الشمالية التي تسعى حكومة العدالة والتنمية إلى إنشائها في شمال سورية، وكفريا والفوعة موجودتان ضمن تلك المنطقة».

وكان قد تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة في الثالث عشر من الشهر الجاري في الزبداني وكفريا والفوعة لكن أحرار الشام «خرقت» في اليوم الثاني الاتفاق لعدم التزامها بالقبول بانسحاب جميع المسلحين من الزبداني.

ونص الاتفاق حينها على خروج كافة المسلحين من الزبداني بالترافق مع وقف قصف المجموعات المسلحة لبلدتي الفوعة وكفريا وفك الحصار عنهما. وقال أبو القاسم في تصريحه أمس: إن «القبول بالهدنة من طرف السلطة كان لأنها تريد إنهاء المعركة بأقل الخسائر ورفضها النهائي وجود المسلحين والمظاهر المسلحة، لكن للأسف لم يعد مسار المصالحات الوطنية الداخلية يسير وحيداً في سورية بل أصبح مرتبطاً بضغوط من القوى الإقليمية التي لها ارتباط مباشر على الأرض بالمجموعات المسلحة»، معتبراً أن «هذه التسويات لن تأتي قبل أن يحقق كل طرف مكاسب ميدانية على الأرض».

الأمين العام لحزب التضامن محمد أبو القاسم

وأوضح أبو القاسم أن «الكل يعلم أنه عندما تتحدث عن جيش الإسلام فأنت تتحدث عن السعودية، وعندما تتحدث عن أحرار الشام فأنت تتحدث عن تركيا، وعندما تتحدث عن داعش فأنت فأنت تتحدث عن أميركا وإسرائيل، وعندما تتحدث عن حزب الله فأنت تتحدث عن إيران».

وأوضح «نحن في حزب التضامن كنا ولا زلنا نعول دائماً على أن يكون الحل سورياً ونرفض أن تخضع سورية إلى حسابات إقليمية لأنه لا يحقن الدماء السورية الزكية من المدنيين والعسكريين إلا السوريون أنفسهم».

في المقابل، تذرعت المجموعات المسلحة بأن إصرار المفاوضين السوريين على بعض بنود التفاوض حال دون استمرار وقف إطلاق النار.

ونقلت صفحات معارضة على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن الناشط الميداني في الزبداني فارس العربي: إن «بند الإفراج عن معتقلين في سجون النظام كان محور خلاف، بينما طالبت المعارضة بالإفراج عن عدد من المعتقلين أصر النظام على رفض هذا البند».

ونفى الأمين العام لحزب التضامن محمد أبو القاسم أن تكون الحكومة السورية تريد إخراج المواطنين من الزبداني، وقال «الدولة مصرة على أن تدخل الزبداني دون وجود أي مسلح أو مظاهر مسلحة فيها»، مؤكداً أنه لا توجد لديها مشكلة مع المواطنين.

وبين أبو القاسم أن عدد سكان الزبداني يبلغ ٤٠ ألف نسمة، ٥ آلاف منهم خارج البلاد ويبقى منهم ٣٥ ألف موزعين في بلدات مضايا وبقين وبلودان، متسائلاً: كيف للدولة أن تصر على إفراغ ٣٥ ألفاً من الزبداني، موضحاً أن ما هو موجود في المدنية ١٣٥٠ مسلحا و٣٠٠ مدني، والمسلحون أصبحوا حتى الآن ١٠٠٠ مسلح وعدد الجرحى ١٨٥ والضحايا منهم ١٦٦.

الأمم المتحدة: صور أقمار اصطناعية تؤكد تدمير معبد بعل شمين الأثري في تدمر

أكدت الأمم المتحدة أن صوراً التقطتها الأقمار الاصطناعية تؤكد تدمير معبد «بعل شمين» في مدينة تدمر، عقب إدانة دولية لإقدام تنظيم داعش الإرهابي على تدمير المعبد الأثري.

وذكرت وكالة التدريب والأبحاث التابعة للأمم المتحدة، أن برنامجها للأقمار الاصطناعية قارن بين صور للموقع التقطت في ٢٦ حزيران وأخرى التقطت في ٢٧ آب الجاري.

وقالت الوكالة في بيانها: «نؤكد تدمير المبنى الرئيسي في حين تبدو الأعمدة المحيطة أقل تضرراً».

وتظهر الصور غير الواضحة أن المعبد الشهير الذي يعتبر ثاني أهم معبد في تدمر «تم تفجيره ليتحول إلى ركام»، بحسب المتحدث باسم الوكالة «إينار بجورغو».

وجاء تفجير التنظيم للمعبد الذي يصنفه متحف «اللوفر» في باريس أنه الموقع الأهم في مدينة تدمر الأثرية بعد معبد «بعل»، بعد أقل من أسبوع على إقدام التنظيم على قطع رأس المدير السابق لآثار المدينة خالد الأسعد (٨٢ عاماً).

ووصفت الأمم المتحدة تدمير المعبد بأنه «جريمة حرب» وعمل يثير المخاوف على باقي آثار المدينة.

ونشر داعش الثلاثاء الماضي صوراً تظهر مسلحيه وهم يضعون براميل وحاويات صغيرة تحتوي على ما يبدو على متفجرات داخل المعبد، إضافة إلى حاويات مشابهة تحت أجزاء من الأعمدة التي تحيط بالمعبد.

كما تظهر الصور، التي يبدو أنها مأخوذة من تسجيل فيديو، انفجاراً قوياً، ثم كومة من الأنقاض في الموقع السابق للمعبد.

وسيطر داعش على مدينة تدمر الأثرية في ٢١ أيار الماضي وأقدم مسلحوه في ٢١ حزيران على تفخيخ المواقع الأثرية في المدينة بالألغام والعبوات الناسفة، ما أثار مخاوف دولية من تدمير المدينة الأثرية المدرجة على لائحة منظمة «اليونيسكو» للتراث العالمي.

أ ف ب

بطائرات تركية لأول مرة.. «تحالف» واشنطن يضرب في شمال حلب و«داعش» يتقدم

حلب- الوطن – وكالات

تقدم تنظيم داعش الإرهابي بخطا ثابتة في ريف حلب الشمالي على حساب المجموعات المسلحة الأخرى وسيطر على مناطق جديدة على الرغم من ضربات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن على مواقعه وإعلان أنقرة الحرب عليه منذ أكثر من شهر عن المجموعات المسلحة التي ترعاها.

وأوضح مصدر معارض مقرب من «الجبهة الشامية»، التي تقود المعارك ضد التنظيم مع «حركة أحرار الشام الإسلامية» لـ«الوطن»، أن ضربات التحالف الجوية والتي كثفها أمس لم تفلح في ثني داعش عن قضم مناطق جديدة وتثبيت مواقعه في القرى الخمس التي سيطر عليها أخيراً وأهمها أم حوش وتلالين وصار على مرمى حجر من السيطرة على مارع أهم معقل وخزان بشري للمسلحين في ريف حلب الشمالي.

وبين المصدر أن التنظيم استطاع مد نفوذه إلى قريتي حريبل وحرجلة ليقطع الطريق بين بلدتي تل رفعت ومارع التي باتت محاصرة من ٣ جهات على الرغم من استقدام المجموعات المسلحة الأخرى تعزيزات كبيرة بطلب من حكومة «العدالة والتنمية» إلا أنه أثبت أنه قادر على التمدد والتوسع مع إعلان واشنطن وأنقرة حرباً شاملة «ضده» وسماح الأخيرة للأولى باستعمال قواعدها الجوية لضربه من دون جدوى.

ولا يزال مصير قرية كفر نهد غير معروف بعد في ظل الاشتباكات المتواصلة في محيطها بين داعش والمسلحين في الوقت الذي أعلنت فيه تنسيقيات معارضة عن تمكن المسلحين وبمؤازرة ضربات التحالف من استرداد أجزاء كبيرة من قرية صندف جنوب مارع إثر غارات مكثفة لطيران التحالف على مراكز وتجمعات داعش فيها إلا أن انسحابه منها تكتيكي وما زال بمقدوره العودة إليها في أي وقت مع اعتماده تكتيك تفجير السيارات المفخخة التي يقودها انتحاريون والتي أثبتت نجاعتها في فرض طوق خانق على مارع وتمهيد الطريق للتقدم نحو عاصمة الشمال اعزاز وبوابة السلامة الحدودية فيها.

وأفادت مصادر أهلية في إعزاز لـ«الوطن»، أن «الجبهة الشامية» حولتها لمنطقة عسكرية خشية سيطرة التنظيم على مارع والتي يتوقع سقوطها في أي وقت والتقدم باتجاهها وخصوصاً بعد تراجع معنويات المسلحين الذين فقدوا مئات القتلى والجرحى في معاركهم ضد التنظيم الذي أسر ٥٠ منهم فقط في معارك جبهة قرية دلحة قرب إعزاز لوحدها.

من جانبها، أعلنت الخارجية التركية في بيان مساء الجمعة ونقلته وكالة «فرانس برس»، أن الطائرات الحربية التركية باشرت مساء الجمعة شن عمليات مشتركة مع طائرات التحالف على «أهداف لداعش الذي يشكل تهديداً كذلك لأمن بلادنا». ونهاية تموز الماضي أطلقت تركيا ما سمتها «حرباً ضد الإرهاب» على جبهتين مستهدفةً بصورة خاصة متمردي حزب العمال الكردستاني في العراق وسورية، وبدرجة أقل ضد مواقع داعش في سورية.

كما أعلنت أنقرة وواشنطن مؤخراً التوصل في ٢٤ آب إلى اتفاق على آليات التعاون العسكري والفني بينهما ضد «الجهاديين».

لاريجاني: حل الأزمتين في سورية واليمن «ممكن» ضمن الأطر الديمقراطية

شدد مسؤول إيراني رفيع المستوى على أن حل الأزمتين في سورية واليمن يتم من خلال تحقيق إرادة شعبي هاتين الدولتين.

وعشية مغادرته العاصمة الإيرانية طهران إلى نيويورك للمشاركة في مؤتمر للاتحاد البرلماني الدولي، قال رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني في تصريح للصحفيين: «يمكن حل الأزمتين في سورية واليمن في الأطر الديمقراطية»، واستطرد قائلاً: «لكن شريطة ألا يتحول هذا الموضوع إلى مساومات على حساب الشعبين السوري واليمني».

ولفت لاريجاني إلى أن بعض الدول كانت لديها اقتراحات لحل الأزمتين في سورية واليمن ولكنها تجاهلت إرادة شعبي هاتين الدولتين، وبين أن «مثل هذه الاقتراحات لن تؤدي إلى تسوية المشاكل»، مؤكداً ضرورة أن يترك لشعوب المنطقة الحق بتقرير مستقبل بلدانها من خلال إيجاد الوفاق والوحدة الوطنية. ودعا، الدول التي ترغب بحل الأزمات في المنطقة إلى توفير أرضية تحقيق إرادة شعوبها.

وتوجه رئيس مجلس الشورى إلى نيويورك للمشاركة في المؤتمر الرابع لرؤساء برلمانات الدول الأعضاء في اتحاد البرلمانات الدولي، والذي سيبدأ أعماله في مكتب الأمم المتحدة بين ٣١ آب و٢ أيلول المقبل.

ويناقش المشاركون في المؤتمر مواضيع عدة بينها السلام والديمقراطية والتنمية، ويعتبر جزءاً من المؤتمرات التي تعقدها الأمم المتحدة.

سانا

علي لاريجاني

«الهاكرز» في تنظيم داعش الإرهابي البريطاني جنيد حسين

البنتاغون يؤكد مقتل قرصان داعش الالكتروني

أكدت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» رسمياً مقتل «الهاكرز» في تنظيم داعش الإرهابي البريطاني جنيد حسين، في ضربة جوبة أميركية على سورية.

وقال المتحدث باسم القيادة العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط الكولونيل باتريك رايدر: إن جنيد حسين، الذي يحمل الجنسية البريطانية، «قتل في ضربة عسكرية أميركية في الرقة في سورية بتاريخ ٢٤ آب»، مبيناً أنه «كان ناشطاً في تجنيد مؤيدين لتنظيم داعش في الغرب لشن هجمات منفردة».

وأضاف: «إنه مسؤول أيضاً عن نشر معلومات تسمح بكشف هويات ١٣٠٠ عسكري وموظف حكومي أميركي، وسعى إلى تنفيذ هجمات» ضد هؤلاء الموظفين.

وأوضح الكولونيل الأميركي أن مقتل حسين سمح «بتصفية مسؤول أساسي» لتنظيم داعش، مؤكداً أنه كان «خطيراً جداً» ولديه «معرفة تقنية ملحوظة».

ولفت رايدر إلى أن جنيد حسين كان المستهدف في الضربة الأميركية، التي لم يسقط فيها ضحايا آخرون، من دون تأكيد ما نشرته وسائل إعلام عدة عن أن الغارة تمت عبر طائرة من دون طيار.

ووفقاً لمسؤولين أميركيين، فإن جنيد حسين مسؤول عن عمليات قرصنة عدة استهدفت مواقع انترنت وحسابات تويتر في الولايات المتحدة.

وذكر اسمه أيضاً بعد محاولة هجوم ضد معرض رسوم للنبي محمد (ص) في غارلاند في ولاية تكساس في الثالث من أيار الماضي، وكان قبل الهجوم تبادل رسائل مع أحد المهاجمين.

ووفقاً لموقع منظمة متخصصة في رصد المواقع الجهادية، فإن جنيد حسين والمعروف أيضاً باسم «أبو حسين البريطاني»، قال في سلسلة تغريدات في ذلك اليوم: إن المهاجمين كانا من أنصار تنظيم داعش.

وفي العام ٢٠١٢، حكمت محكمة بريطانية على جنيد حسين، الذي لم يكن مصنفاً كجهادي بعد، بالسجن لمدة تصل إلى ستة أشهر لنشره دفتر عناوين توني بلير على الانترنت بعدما قرصنها.

(أ ف ب– رويترز)